

منظمة الصحة العالمية (WHO)

عرض بتقديم خدمات
مراجع الحسابات الخارجي

مقدم من
المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات
Bundesrechnungshof

جدول المحتويات

الصفحة	
٣	ألف: السيرة الذاتية والمعلومات المفصلة عن الأنشطة الوطنية والدولية
٥	باء: مقدمة - الغرض من هذا العرض
٥	جيم: مرتسم المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات
٦	دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفين المنفذون لها
١٣	هاء: رسوم وتقديرات مراجعة الحسابات المقترحة لأشهر العمل في مراجعة الحسابات في المدينين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧
١٥	واو: إشارة إلى طلبات الحصول على المعلومات من مراجع الحسابات الذي انتهت مدته وتأكيد التعاون مع مراجع الحسابات المعين
١٦	زاي: معلومات أخرى

ألف: السيرة الذاتية والمعلومات المفصلة عن الأنشطة الوطنية والدولية

Adenauerallee 81
– D53113Bonn
Germany

نوربرت هاوزر
نائب الرئيس
Bundesrechnungshof
المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات

تاريخ ومكان الميلاد: ٢٠ أيار/ مايو ١٩٤٦، في أولبي، ألمانيا
الحالة المدنية: متزوج

إنهاء مراحل التعليم المدرسي والتأهل للالتحاق بالجامعة	١٩٥٢-١٩٦٧
أداء الخدمة العسكرية والترقية لرتبة ضابط	١٩٦٧-١٩٦٩
دراسة القانون في جامعة بون أعقبها الدراسة للتأهل للعمل كمحام مبتدئ أمام المحاكم العليا	١٩٦٩-١٩٧٩
حصوله على شهادة جامعية في القانون	١٩٧٩
مدير الإدارة الاتحادية لرابطة الأعمال التجارية المتوسطة الحجم	١٩٧٩-١٩٨١
المتحدث باسم الحزب الديمقراطي المسيحي في الشؤون المالية – والسياسات الخاصة بالميزانية و عضو المجلس البلدي لمدينة بون	١٩٧٥-١٩٩٩
ممارسة مهنة المحاماة	١٩٨١-٢٠٠٢
عضو في البرلمان الاتحادي الألماني وفي هيئات ولجان أخرى من بينها أنه: عضو في لجنة المحاسبات العمومية عضو في لجنة التعليم والبحوث عضو في لجنة التحقيقات المعنية بالهبات المقدمة للأحزاب السياسية	١٩٩٨-٢٠٠٢
أصبح نائب رئيس المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات (Ge)(rman SAI) مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)	اعتباراً من عام ٢٠٠٢

ألف: السيرة الذاتية والمعلومات المفصلة عن الأنشطة الوطنية والدولية

الخلفية الدولية:

تغطي الأنشطة الوطنية للسيد نوربرت هاوزر الطائفة الكاملة من مهام مراجعة الحسابات الخارجية في الإدارات والوكالات الاتحادية، كما تشمل العلاقات مع البرلمان. وتتضمن أنشطته الدولية المسؤوليات المتعلقة بمراجعة حسابات المنظمات الدولية، واتصالات العمل الدائمة التي يجريها مع المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في البلدان الأجنبية، مع التركيز مؤخرًا على الدعم التقني لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وقد عُيِّن السيد نوربرت هاوزر منذ عهد قريب **مراجع حسابات خارجي معيّن** في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية - اليونيدو. وانتهت ولايته هناك في ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٢.

والسيد نوربرت هاوزر هو مؤسس جمعية الصداقة الألمانية - الأسبانية ورئيسها.

باء: مقدمة - الغرض من هذا العرض

الغرض من هذا التقديم هو عرض خدمات المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات لأداء مهمة مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية (WHO)

والغرض من هذه الورقة هو توضيح السبب في اعتبار المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات (German SAI) نفسها مرشحاً مناسباً لمنصب مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية. وتعرض الورقة بإيجاز دور المؤسسة (Bundesrechnungshof's) بوصفها المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات، والطائفة العريضة من خبراتها الوطنية والدولية في مراجعة الحسابات، وموارد ملاكها المهنية العالية، واستراتيجيتها المقترحة لإنجاز ولاية مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية.

الخلفية التاريخية والدور الحالي

ترجع بداية مراجعة حسابات الحكومة في ألمانيا إلى سجل قديم يعود تاريخه إلى أكثر من ٢٨٠ عاماً. فعندما أنشأ الملك البروسي فرديريك وليام الأول الغرفة البروسية العامة للحسابات في عام ١٧١٤، كانت تلك نقطة بدء إنشاء مراجعة حسابات مستقلة من أجل مراجعة حسابات الحكومة في ألمانيا. واليوم تتمتع المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات بمركز السلطة الاتحادية العليا. وهي مساوية في الرتبة لإدارة حكم اتحادية، وهي مؤسسة مستقلة لمراجعة حسابات الحكومة لا تخضع إلا للقانون. وهي ليست جزءاً من الحكومة الاتحادية ولا تخضع لأي تعليمات سواء من السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية.

ويبلغ مجموع ملاك موظفينا نحو ١٥٠٠ موظف. ونمتلك ٩ شعب لمراجعة الحسابات، و ٥٣ وحدة لمراجعة الحسابات، و ٩ مكاتب إقليمية لمراجعة الحسابات. وتنفذ المهام الإدارية لشعبة رئاسية (مساوية في المستوى لأمين عام). وجميع مراجعي حساباتنا حاصلون على شهادات جامعية أو شهادات أخرى للتعليم العالي. وفي بعض الحالات، منحت الشهادات الملائمة على أساس التدريب داخل الإدارة العمومية. وتتراوح المؤهلات المهنية المتوفرة في مجمع مواردنا البشرية بين المؤهلات في الإدارة العامة والقانون، وعبر مختلف التخصصات الهندسية وصولاً إلى المؤهلات الملائمة في علوم الاقتصاد والإدارة وعلوم الحاسوب. ويتمتع جميع الموظفين المنوطين بمهام مراجعة حسابات المنظمات الدولية بمعارف ومهارات ممتازة في مسائل المحاسبة. وشارك معظمهم في مراجعة حسابات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (أحدث مهماتنا عهداً هي مهمة مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في فيينا التي لم تنته إلا في ٣٠ حزيران/يونية ٢٠٠٢ فحسب). وتتوافر لجميع مراجعي الحسابات خبرات عملية من العمل سنوات عديدة في، على الأقل، إدارة أو وكالة حكومية واحدة. وتوفر قوة العمل ذات المقدرة المهنية العالية هذه للمؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات أساساً سليماً لمراجعة حسابات المنظمات الدولية.

ولاية مراجعة الحسابات الوطنية

تغطي ولاية المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات ما يلي:

- الإدارة المالية الاتحادية،
- الصناديق التجارية الاتحادية،
- الهيئات العمومية المنشأة بموجب القوانين الاتحادية،
- مؤسسات الضمان الاجتماعي المنشأة بموجب القوانين الاتحادية أو قوانين الولايات،
- إدارة الأسهم المملوكة للحكومة الاتحادية في مؤسسات القطاع الخاص.

تقديم التقارير

تقدم المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات تقارير سنوية بشأن نتائج مراجعتها للحسابات إلى المجلس التشريعي الاتحادي والحكومة الاتحادية، على حد سواء. وبالإضافة إلى تقديم التقارير السنوية، فإنه يمكننا تقديم التقارير في أي وقت عن المسائل ذات الأهمية الخاصة.

دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفون المنفذون لها

الوظيفة الاستشارية

ونضطلع أيضاً بتدقيق بعض القرارات الإدارية التي لم تُحدث أثرها المالي بعد. وهذا نظام بعيد المدى يمكننا من التطرق إلى تناول بعض المسائل من خلال تدقيق الأداء في مرحلة مبكرة للغاية. وهكذا، فإننا معتادون على فحص الإنفاق الحكومي قبل أن تتفق الأموال فعلياً. وسنستخدم نتائج مراجعة الحسابات كأساس لإسداء المشورة إلى الإدارات أو الوكالات الحكومية، والبرلمان أيضاً بشأن القرارات التي يتعين اتخاذها، ولاسيما فيما يتصل بالميزنة. وقد تزايدت أهمية هذه الوظيفة الاستشارية خلال العقد الماضي.

معايير مراجعة الحسابات

تدقيق الأداء

تغير مجال تركيز مراجعة حسابات الحكومة في ألمانيا بمرور الوقت، فمن قبل، تركز عمل مراجعي حسابات الحكومة على مراجعة الحسابات المالية لاحقاً أي بعد حدوث الإنفاق فعلياً. وكان القانون هو الذي يفرض منذ عقود معيار تدقيق الأداء الإضافي، بحيث أصبح تدقيق الأداء الآن مجال تركيز رئيسي لعملنا.

ولا يُنعم مراجعو الحسابات النظر فقط في الأرقام التي يتضمنها حساب ما أو في آحاد الإيرادات أو بنود الإنفاق وإنما يُنعمون النظر أيضاً في العمليات والبرامج التي يستند إليها كل ذلك. ومراجعة الحسابات العملية هذه للإدارة المالية الإجمالية للحكومة الاتحادية تزيد من مناسبة توقيت مراجعة الحسابات ومن أهميتها الآنية. وهي تتناول مجالات جديدة تماماً في ميدان مراجعة الحسابات. وتتضمن إجراءات عمليات فحص لهياكل الإدارات والوكالات وعملياتها وإدارة مواردها البشرية. وتستخدم النتائج التي يتم التوصل إليها من مراجعة الحسابات، أساساً لإسداء المشورة للبرلمان والحكومة. وفي تقارير كثيرة، تعرض المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات الدروس المستفادة من مهام مراجعة الحسابات السابقة من أجل توفير رؤية ثاقبة للمسائل والمشاكل الحالية في مجال الإدارة المالية.

مراجعة الحسابات المالية

ويستكمل تدقيق الأداء بتدقيق مدى الانتظام والامتثال للقواعد، حيثما يتم فحص العمليات الحكومية على أساس مستندات داعمة وأحكام وقواعد ونظم قانونية واجبة التطبيق. ويتمثل جزء أساسي من مراجعة الحسابات المالية في المصادقة على حسابات الاتحاد.

مراجعة الحسابات المناسبة للتوقيت

تنشد المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات من انتهاجها أسلوب مراجعة الحسابات المناسبة للتوقيت التوصل إلى نتائج من تلك المراجعة بهدف المساعدة في تعزيز الإجراءات المستقبلية بدلاً من مجرد انتقاد أوجه النقص الماضية.

سجلنا الخاص كمراجع حسابات خارجي للمنظمات الدولية

ثروة زاخرة من الخبرات المكتسبة في مجال مراجعة حسابات الأمم المتحدة

كان رئيس المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات أحد الأعضاء الثلاثة لمجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢. وقد ساعده ١٧ مراجع حسابات في أداء المهام المعنية. وغطت ولاية مراجعة الحسابات آنذاك إجراء فحص للحسابات والإدارة المالية السنوية للأمم المتحدة، وبعض المؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، على سبيل المثال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية (UNFPA)، ومركز التجارة الدولي (ITC)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA). وتضمنت مهام مراجعة الحسابات جمع القرائن في المكاتب الميدانية وفي مشاريع الأمم المتحدة الإنمائية القائمة في مختلف أنحاء العالم.

وفي الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٢ راجع رئيس المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات أيضاً حسابات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد سلّمت ولاية مراجعة حسابات هذه المنظمة في نهاية حزيران/يونيو ٢٠٠٢ إلى خلفائنا من جمهورية جنوب أفريقيا على النحو التعاوني الذي يقتضيه مجلس مراجعي الحسابات الخارجيين. وسوف يحظى منا بالتقدير لو تكرم أعضاء الجهاز الرئاسي بمنظمة الصحة العالمية أو أعضاء المؤتمر العام بالاتصال بإدارة (اليونيدو) و/ أو بأعضاء لجنة البرنامج والميزانية باليونيدو من أجل تقييم أداء المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات في السنوات الثماني الماضية هناك.

مهام دولية أخرى في مجال مراجعة الحسابات

شارك مراجعو الحسابات الألمان في مراجعة حسابات مجموعة كبيرة من المشاريع الدولية. وفي السنوات الأخيرة، شاركت المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات، على سبيل المثال، في مراجعة حسابات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (EUROCONTROL)، والوكالة الفضائية الأوروبية (ESA)، واتحاد أوروبا الغربية (WEU)، والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية (CERN)، والمركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى (ECMWF)، والمنظمة الأوروبية لاستغلال السواتل المخصصة للأرصاد الجوية (EUMETSAT)، ومركز البحوث الفرنسي - الألماني في جزيرة سانت لويس (ISL)، والمكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، ومؤسسات الشباب الفرنسية - الألمانية والبولندية - الألمانية. وبالإضافة إلى ذلك، تتم إعاره موظفي المؤسسة الإنمائية العليا لمراجعة الحسابات إلى المجلس الدولي لمراجعة حسابات منظمة الناتو (NATO)، ومجلس مراجعي حسابات الجماعات الأوروبية.

دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفون المنفذون لها

العضوية في المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI) والمنظمة الأوروبية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (EUROSAI)

والمؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات عضو في المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI) التي تنتسب إليها المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في معظم البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة. وقد استضافنا المؤتمر العالمي الثالث عشر للمنظمة الدولية (INTOSAI) الذي عقد في برلين في عام ١٩٨٩، والذي شارك فيه ممثلون من أكثر من ١٣٠ دولة ومنظمة دولية. وقد عمل رئيس المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات بوصفه رئيسا لمجلس إدارة المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٢.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات عضو في فريق العمل الإقليمي الأوروبي التابع للمنظمة الدولية (INTOSAI)، وفي المنظمة الأوروبية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (EUROSAI). وسيستضيف مكتبنا المؤتمر السادس للمنظمة الأوروبية (EUROSAI) المقرر عقده في بون في عام ٢٠٠٥، ومن ثم، سيضطلع رئيسنا بمنصب رئيس المنظمة الأوروبية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.

التعاون الدولي

وقد دأبنا على توفير الدعم لتطوير نظم مراجعة حسابات الحكومات في بلدان أخرى، من خلال مشاريع التعاون الدولي.

الوفاء بمتطلبات مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية

سننتج لدى مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية نتائج التمرس والخبرة الفنية المكتسبة خلال أعمال مراجعة حساباتها على الصعيدين الوطني والدولي. ويتضمن ذلك المسائل التقنية فضلا عن تدقيق الأداء في جميع مجالات العمليات التي تضطلع بها المنظمة. وأخيرا فإننا اكتسبنا خبرة واسعة في مراجعة حسابات جميع المسائل المالية مثل إدارة النقد أو تنفيذ عملية التحول إلى اليورو. كذلك شاركنا مشاركة فعالة في التنفيذ الناجح والموفر للتكاليف، لبرنامج حاسوبي جديد للمحاسبة التجارية في اليونيدو (UNIDO). وسيكون باستطاعة مدير الشؤون المالية تقديم معلومات مفصلة في هذا الشأن.

أسلوبنا في مراجعة الحسابات

سنضطلع بمراجعة الحسابات وفقا لأفضل الممارسات في مجال مراجعة الحسابات.

وسنخطط أعمال مراجعة الحسابات ونعدها ونديرها ونقدم التقارير عنها وفقا للمعايير المقبولة دوليا. وستحدو، مراجعي حساباتنا في عملهم، روح تعاونية تجاه إدارة منظمة الصحة العالمية، ولجنة مراجعة الحسابات ومراجعي الحسابات الداخليين.

دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفون المنفذون لها

مجالات الخبرة الخاصة من العمل في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

كانت المهمة التي اضطلعنا بها في مجلس مراجعي الحسابات في الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٢ وسيلة جيدة للتعرف على الطبيعة الخاصة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة. فلدى مراجعة حسابات اليونيدو، وهي المراجعة الأقرب عهدا إلينا تماما، تناولنا - بالإضافة إلى مراجعة الحسابات المالية - المجالات التالية ذات الأهمية الرئيسية:

- المشاكل المالية الخطيرة التي كانت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تواجهها نتيجة لانسحاب إحدى الدول الأعضاء من المنظمة خلال الثنائية، مما ترتب عليه زيادة كبيرة في الاشتراكات المقدرة التي لم تسدد،
- تخفيض عدد الموظفين من ١٢٠٠ موظف إلى ٧٠٠ موظف،
- المسائل المالية مثل إدارة النقد والاستثمارات،
- عمليات اليونيدو الميدانية في المقر الرئيسي وفي ٦ مهام ميدانية تتعلق بمشاريع اليونيدو في آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا،
- تنفيذ برنامج حاسوبي جديد للمحاسبة التجارية،
- إدخال التعامل باليورو،
- حالات التزوير أو التزوير المفترض،
- المسائل المتعلقة بإدارة شؤون العاملين،
- الإجراءات الخاصة بالمشتريات،
- استحداث حسابات خاصة للبرنامج العادي المعني بالتعاون التقني.

ويسعدنا أن نقدم مزيدا من المعلومات عن مهام مراجعة الحسابات هذه. وفيما يتعلق بالمسألة الأخيرة المذكورة آنفا، شارك الفريق الألماني مشاركة فعالة في إجراءات صنع القرار لدى الدول الأعضاء. وشارك فريق مراجعة الحسابات في اجتماع كبير لدى إحدى الدول الأعضاء من أجل إسداء المشورة بهدف المساعدة في اتخاذ قرار ملائم لليونيدو. وجدير بالذكر أنه، بعد مناقشات دامت أربع سنوات، لم يتخذ القرار الخاص بتنفيذ الحساب الخاص المعني إلا بعد أسبوع من المشاورات التي جرت مع مراجعي الحسابات.

استراتيجيتنا لمراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية

الموظفون

سنوفر فريقا من مراجعي الحسابات يتمتع بخبرة دولية ومستمد أساسا من موظفي المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات الذين شاركوا في مراجعة الحسابات في الأمم المتحدة. وسيرأس الفريق مدير مراجعة الحسابات الخارجية، ومدير لمراجعة الحسابات يختاره رئيس المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات. وسيكون مقر عمل أحدهما على الأقل في جنيف. وسيكون باستطاعة الفريق العمل باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية. وسيعتمد الفريق، حيثما يكون ذلك ضروريا، على المعارف والمهارات المتخصصة إلى حد كبير في مجالات إدارة شؤون العاملين، والتجهيز الإلكتروني للبيانات، وتحليل المنافع والتكاليف. وقد عمل بعض مراجعي الحسابات في شركات لمراجعة حسابات القطاع الخاص. ونحن قادرون أيضا على الوفاء بالمتطلبات التقنية والسياسية لمنظمة الصحة العالمية من خلال تعيين موظفين لمراجعة الحسابات ذوي خبرة ممتازة في تدقيق الأداء الوطني للمؤسسات الصحية الوطنية وسياساتها بما في ذلك شؤون التأمين الصحي. ويمكن التعاقد من الباطن من أجل الحصول على الخبرة الفنية الطبية، إذا لزم ذلك. ويمكن إسناد جزء من العمل في مراجعة الحسابات إلى مراجعي حسابات عموميين من البلدان النامية.

دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفون المنفذون لها

مراجعة الحسابات المالية

تستهدف مراجعة الحسابات المالية. بصفة رئيسية، تقييم ما إذا كانت البيانات المالية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للمنظمة في نهاية المدة المالية المعنية. وما إذا كانت هذه البيانات قد أعدت وفقاً للمبادئ التوجيهية والسياسات المحاسبية ذات الصلة، وطبقت على أساس يتفق مع المبادئ التوجيهية والسياسات المتبعة في المدة المالية السابقة.

وستستند مراجعة الحسابات المالية إلى إجراءات مراجعة الحسابات التحليلية. وتتضمن هذه الإجراءات، الفحص المفصل للبيانات المالية واختبار عينات من المعاملات والمستندات.

ويدعم مراجعتنا للحسابات المالية برنامج حاسوبي لمراجعة الحسابات التجارية يسمى "IDEA" صممه المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين ويتم تشغيل البرنامج في إطار مايكروسوفت ويندوز (Microsoft WINDOWS). وبالإضافة إلى سرعة البرنامج ومرونته البالغة، فإنه يستطيع أيضاً طلب معلومات يتم البحث عنها في كامل بيانات أية منظمة. وبعد استجواب بيانات دفتر الأستاذ العام إلى حواسيبنا الشخصية الصغيرة، اكتسب الفريق بأكمله المهارات والخبرات المناسبة للعمل من خلال برامج الحواسيب.

ونستطيع فرز البيانات، وتوجيه آحاد التساؤلات وطلب المعلومة، وإجراء حسابات المجاميع معاً، ومقارنة البيانات، وكشف الثغرات الكامنة في المدخلات المسجلة في الدفاتر وتحديد المدخلات المزدوجة التسجيل أو إجراء عمليات فحص معجلة وفقاً للإجراءات الإحصائية المقبولة بوجه عام بالنسبة لمراجعة الحسابات الإلزامية للمستندات. وباختصار، فإن برامج الحاسوب تدعم كل ما يتعين على المحاسب العمومي المعتمد أدائه في نهاية العام المالي.

وبالنسبة لما نضطلع به من مراجعة للحسابات في الأمم المتحدة، فإننا نستخدم أيضاً برامج الحاسوب لتعميم البيانات المالية من دفتر الأستاذ العام. ونضطلع بتسوية الحسابات ونتبع المدخلات المحاسبية الضرورية التي يتعين على المنظمة أن تنفذها. وتتمثل الخطوة النهائية في توضيح ما يوجد من اختلافات. ويمكننا هذا من تقييم ما إذا كانت المدخلات المحاسبية دقيقة وما إذا كانت البيانات المالية أعدت على أساس بيانات موثوقة، وما إذا كانت البيانات تعبر بصورة صادقة عن الأنشطة المالية لمنظمة الصحة العالمية.

تدقيق الأداء

تتمثل الخطوة الأولى فيما يتعلق بإجراء تدقيق للأداء في تكوين فكرة عن موضوع التدقيق من خلال إجراء تحليل للمهمة المعنية. ويتم تحديد المجالات ذات الأثر المالي الكبير، وعوامل الاختطار العالية بالنسبة للمنظمة. ونتيجة للمناقشات مع الموظفين المسؤولين وجمع قرائن التدقيق في مقرات الوحدات الوظيفية ووحدات إدارة البرنامج، يمكن أن تنشأ مواضيع إضافية للتدقيق.

ويغطي تدقيق الأداء الطائفة الكاملة من أنشطة منظمة الصحة العالمية. وستقيم تلك الأنشطة على ضوء توافر معايير الاقتصاد والكفاءة والفعالية. وكما تتوفر الكفاءة في تدقيقنا، بقدر الإمكان، سننظر في طلب الدعم من مراجعي حسابات عموميين من البلدان النامية، عندما يكون من الضروري إجراء عمليات فحص خاصة للعمليات الميدانية.

دال: أسلوب مراجعة الحسابات والموظفون المنفذون لها

وسيكون مجال تركيزنا الرئيسي في السنة الأولى من كل ثنائية على عمليات تدقيق الأداء، بينما ستمثل المهمة الرئيسية في السنة الثانية في مراجعة البيانات المالية. وستبلغ النسبة الإجمالية بين تدقيق الأداء ومراجعة الحسابات المالية حوالي النصف في كل حالة.

ونظرا لعدم اختلاف تكاليف مراجعة الحسابات في كل من السنتين اللتين تشملهما الثنائية، اختلافا كبيرا، فإننا نستطيع تقديم خدماتنا بنفس القدر من الرسوم في كلتا السنتين (انظر الفصل هاء).

الإشراف ومراجعة الحسابات الداخليين

ونعتمد إقامة علاقات عمل وثيقة مع وحدات المراقبة الداخلية. ولتفادي ازدواج العمل، سنستخدم، بقدر الإمكان، المعلومات التي توفرها هذه الوحدات. أما فيما يتعلق بمراجعة الحسابات المالية لبعض الصناديق، فإن مراجع الحسابات الخارجي يمكنه التعويل على أعمال مراجعة الحسابات التي نفذت في إطار مراجعة الحسابات الداخلية.

معايير مراجعة الحسابات

سننفذ مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية وفقا لمعايير مراجعة الحسابات المقبولة دوليا، ولاسيما المعايير التي يطبقها فريق مراجعي الحسابات الخارجيين في الأمم المتحدة والتي وضعت لتلائم الظروف الخاصة للمؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وتستند تلك المعايير إلى معايير المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI). مع الإشارة إلى معايير اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC).

وسنطبق في مراجعة الحسابات المالية، المعايير المحاسبية الموحدة المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة (UNSAS)، حسبما اعتمدها فريق مراجعي الحسابات الخارجيين بالأمم المتحدة.

تقديم التقارير

سنقدم في نهاية كل مدة مالية تقريرا إلى جمعية الصحة العالمية وفقا للمادة ١٤-٨ من اللائحة المالية للمنظمة والصلاحيات الإضافية التي تحكم مراجعة حساباتها الخارجية. وخلال كل ثنائية، سنقدم تقارير عن أي نتائج ذات أهمية خاصة يتم التوصل إليها أثناء مراجعتنا للحسابات المالية وتدقيقنا للأداء. وفي ذلك السياق، نرحب ترحيبا بالغا بوجود لجنة مراجعة حسابات في المنظمة لأن هذا يعبر تعبيراً كاملاً عن الوضع القائم لدينا في البرلمان الألماني. ونحن نعقد أواصر اتصالات وثيقة مع لجنة المحاسبات العمومية التابعة للبرلمان (وهي لجنة فرعية تابعة للجنة الاعتمادات)، حيث نتناقش جميع نتائج مراجعة الحسابات التي توصلنا إليها مناقشة مفصلة. وبالإضافة إلى هذا، فإننا معتادون على إبلاغ تلك اللجنة بنتائج تدقيق الأداء التي تنشأ خلال العام، والتي يتعين معالجتها، على نحو عاجل.

وقبل تقديم التقارير إلى الجهاز التشريعي لمنظمة الصحة العالمية، سنقوم، بالطبع، بإبلاغ الإدارة بأية بيانات ذات صلة يتم اكتشافها، وبالتالي سنقوم بإسداء المشورة بشأن كيفية تعزيز أداء المهام اليومية للمنظمة ونمنح الإدارة فرصة للتعليق على نتائج مراجعة الحسابات التي يتم التوصل إليها.

هاء: رسوم وتقديرات مراجعة الحسابات المقترحة لأشهر العمل في مراجعة الحسابات في
المدتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧

عدد أشهر عمل مراجعي الحسابات	الرسوم بالنسبة لأشهر العمل في مراجعة الحسابات (بالدولار الأمريكي)	التكاليف القصى لكل وظيفة (بالدولار الأمريكي)	عدد البلدان التي يتعين زيارتها (هـ)	تكاليف السفر (بالدولار الأمريكي)	نفقات أخرى (بالدولار الأمريكي)	المجموع (ط)=(د+و+ز)
(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)	(أ)
الخدمات المؤداة في المقر الرئيسي						
١,٥	١١ ٥٥٠	١٧ ٣٢٥	٦ ٥٥٠	٦ ٥٥٠		٢٣ ٨٧٥
١٠	٩ ٨٥٠	٩٨ ٥٠٠	١٨ ٩٥٠	١٨ ٩٥٠		١١٧ ٤٥٠
٢	٧ ٨٥٠	١٥ ٧٠٠	٦ ٥٥٠	٦ ٥٥٠		٢٢ ٢٥٠
١,٥	٧ ٨٥٠	١١ ٧٧٥	٦ ٥٥٠	٦ ٥٥٠		١٨ ٣٢٥
٢	٧ ٨٥٠	١٥ ٧٠٠	٥ ١٥٠	٥ ١٥٠		٢٠ ٨٥٠
٢	٦ ٤٥٠	١٢ ٩٠٠	٨ ٥٥٠	٨ ٥٥٠		٢١ ٤٥٠
٢	٦ ٤٥٠	١٢ ٩٠٠	٨ ٥٥٠	٨ ٥٥٠		٢١ ٤٥٠
٢	٦ ٤٥٠	١٢ ٩٠٠	٥ ١٥٠	٥ ١٥٠		١٨ ٠٥٠
٢	٦ ٤٥٠	١٢ ٩٠٠	٨ ٥٥٠	٨ ٥٥٠		٢١ ٤٥٠
١	٦ ٤٥٠	٦ ٤٥٠	٥ ١٥٠	٥ ١٥٠		١١ ٦٠٠
٢	٦ ٤٥٠	١٢ ٩٠٠	٨ ٥٥٠	٨ ٥٥٠		٢١ ٤٥٠
نفقات أخرى (تكاليف إدارية عامة)						
						٨ ٠٠٠
						٣٢٦ ٢٠٠
						٢٨
الخدمات المؤداة في المكاتب الإقليمية/ القطرية						
١	٩ ٨٥٠	٩ ٨٥٠	٨ ١٥٠	٨ ١٥٠		١٨ ٠٠٠
٠,٥	٧ ٨٥٠	٣ ٩٢٥	٢	٦ ١٥٠		١٠ ٠٧٥
٠,٥	٧ ٨٥٠	٣ ٩٢٥	٢	٦ ١٥٠		١٠ ٠٧٥
١	٦ ٤٥٠	٦ ٤٥٠	٢	٨ ١٥٠		١٤ ٦٠٠
١	٦ ٤٥٠	٦ ٤٥٠	٨ ١٥٠	٨ ١٥٠		١٤ ٦٠٠
١					١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
١					١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
						٨٧ ٣٥٠
						٤١٣ ٥٥٠
						٣٤
المجموع الكلي في السنة						

ملاحظات توضيحية:

تعتبر الأرقام المذكورة أنفاً عن التقديرات الخاصة بسنة واحدة. وتستند تقديرات تكاليف العاملين إلى متوسط التكاليف الخاصة بالرتبة المهنية المعنية، وسنة الخدمة المطبقين على موظفي الخدمة العمومية الألمانية.

هـاء: رسوم وتقديرات مراجعة الحسابات المقترحة لأشهر العمل في مراجعة الحسابات في
المدتين ٢٠٠٥-٢٠٠٤ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧

ووفقا لما جاء في الجدول المبين أعلاه، تعتبر المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات
(Bundesrechnungshof) رسوم مراجعة الحسابات الخارجية التالية، رسوما معقولة:

المدة المالية	بالدولار الأمريكي
:٢٠٠٥-٢٠٠٤	٨٢٧ ٠٠٠
:٢٠٠٧-٢٠٠٦	١٨٤٠ ٠٠٠

١ نمو حقيقي صفري استنادا إلى تقدير تقريبي لنسبة تضخم تبلغ ١,٥ في المائة.

واو: إشارة إلى طلبات الحصول على المعلومات من مراجع الحسابات الذي انتهت مدته وتأكيد التعاون مع مراجع الحسابات المعين

توافق المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات على "المبادئ التوجيهية لتسليم مهمة مراجعة الحسابات إلى مراجع الحسابات الخلف" التي اعتمدها فريق مراجعي الحسابات الخارجيين التابع للأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورة الفريق الثالثة والأربعين العادية المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢:

"إرشادات إضافية بشأن ترتيبات تسليم مهمة مراجعة الحسابات"

في حالة نقل مهمة مراجعة الحسابات من مراجع حسابات خارجي إلى آخر فإن ضمان حدوث تسليم المهام بصورة هادئة يمثل مسؤولية مشتركة على عاتق مراجع الحسابات السلف ومراجع الحسابات الخلف. وبمجرد تعيين مراجع الحسابات الخلف رسمياً، يبدأ اتصالاته بمراجع الحسابات السلف لتنظيم ترتيبات تسليم المهمة، وتحاط المنظمة علماً بهذه الترتيبات.

ويتقاسم مراجع الحسابات السلف المعلومات مع مراجع الحسابات الخلف، على الأقل بشأن ما يلي:

- أسلوب واستراتيجية مراجعة الحسابات؛
- مجالات مراجعة الحسابات التي تمت تغطيتها خلال المدد المالية الماضية وبرنامج العمل الخاص بالمدة المالية الحالية؛
- المقررات الهامة التي اتخذت بشأن المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات؛
- الاتصالات التي تمت مع لجان مراجعة الحسابات أو غيرها من اللجان ذات السلطات المماثلة فيما يتعلق بالتزوير أو الأفعال غير القانونية من جانب موظفي المنظمة، إن وجدت؛
- الاختلاف في الرأي مع المنظمة فيما يتعلق بالمبادئ المحاسبية، وإجراءات مراجعة الحسابات وغيرها من المسائل الهامة، إن وجدت؛
- المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات والتي لم تتم تسويتها، وأية مسائل أخرى يمكن أن يكون لها تأثير هام على مراجعة الحسابات في المستقبل، إن وجدت هذه المسائل.

وتنظم عملية تسليم المهمة رسمياً بين مراجع الحسابات السلف ومراجع الحسابات الخلف في وقت يتفق عليه بينهما. ويزود مراجع الحسابات الخلف، بالمعلومات الأساسية اللازمة لمراجعة الحسابات والتي تتمثل في الوثائق التالية على الأقل:

- رسائل الإدارة، عند الاقتضاء، الملاحظات الصادرة نتيجة لمراجعة الحسابات والردود الواردة عليها؛
- القوائم التي تعرض بإيجاز المجالات التي تمت تغطيتها في مراجعة الحسابات، والمكاتب الميدانية التي تمت زيارتها، إن وجدت؛
- الوثائق ذات الصلة بالمسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات التي لم تتم تسويتها بعد، أو المسائل التي يمكن أن يكون لها تأثير هام على مراجعة الحسابات في المستقبل، إن وجدت.

ويشجع مراجع الحسابات السلف أيضاً على توفير سبل الحصول على ورقات العمل اللازمة فيما يتعلق بطلبات محددة.

ويعد محضر رسمي عن عملية التسليم، ويحفظ كل من مراجع الحسابات السلف ومراجع الحسابات الخلف نسخة من المحضر في ملفه. ويسرد المحضر بوجه خاص الوثائق التي تم تسليمها والمعلومات الأساسية التي بلغت شفويًا.

زاي: معلومات أخرى

للحصول على المعلومات اللازمة يرجى الاتصال بـ:

مايكل شرينك، مدير مراجعة الحسابات وعضو المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات،
هاتف رقم: 00 49 228 307 1820 أو رقم 00 49 1888 721 1820
البريد الإلكتروني: michael.schrenk@brh.bund.de

Michael SCHRENK, Audit Director and Member of the German SAI
:Telephone 00 49 1888 721 1820 or 00 49 228 307 1820
e-mail :michael.schrenk@brh.bund.de